

خصائص الوحي المبين

[150] وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس - رضي الله عنه - في قوله تعالى: * (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله) * نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام والعباس - رضي الله عنه - وطلحة ابن أبي شيبة، 97 - ومن تفسير الثعلبي بالاسناد المقدم: قال الثعلبي: قال الحسن والشعبي ومحمد بن كعب القرظي: نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام وعباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - وطلحة بن أبي شيبة، وذلك انهم افتخروا. فقال طلحة: أنا صاحب البيت وبيني مفتاحه، ولو أشاء بت في المسجد. وقال العباس رضي الله عنه: أنا صاحب السقاية والقائم عليها، ولو أشاء بت في المسجد. وقال علي عليه السلام: ما أدري ما تقولان، لقد صليت ستة أشهر قبل الناس. وأنا صاحب الجهاد، فأنزل الله تعالى هذه الآية: * (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين) * (1). 98 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لزرين بن معاوية العبدري في الجزء الثاني من أجزاء ثلاثة، من صحيح النسائي بالاسناد المقدم قال: حدثنا محمد بن كعب القرظي قال: افتخر طلحة بن شيبة - من بني عبد الدار - وعباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - وعلي بن أبي طالب عليه السلام، فقال طلحة بن شيبة: معي

_____ 1 - رواه الحاكم الحسكا في شواهد التنزيل 1 /

244 - 251، ونظيره في تفسير الطبري 10 / 96. (*)